أنباء وآراء

موسوعة المغرب العربي

جاءنا من الرباط ما يلي :

انعقد بالخزانة العامة الاجتماع الأول للجنة المغربية لتأليف موسوعة المغرب العربي تحت رئاسة الاستاذ محمد علال الفاسي رئيس اللجنة . وبحضور اغلبية الشخصيات العلمية المدعوة وقد اعتذر الاساتذة : محمد التطواني المهدي ابن عبود، محمد الصباغ ، عبد القادر زمامة .

وفي مستهله القى الرئيس كلمة ذكر فيها أهمية المشروع من الناحيتين العلمية والوطنية واستعرض بعض الخطوات التي قام بها مع المكتب الدائم للتعريب تمهيداً لهذا الاجتماع ، وتعرض في كلمته بالخصوص الى ان كثيراً من الباحثين في القضايا العربية يستغربون كون كثير من مقررات المؤتمرات العربية لا تتعدى مرحلة الصيغة الانشائية أو مرحلة التخطيط على الاكثر دون ان تصبح في حيز التطبيق والانجاز ، وعلل ذلك باستكبار بعض اخواننا العرب لكثير من المشروعات المهمة التي يمكن انجازها اذا ما تغلبت الارادة الحسنة على جانب التخوف الذي كثيراً ما يعرقل المشاريع .

وان مشروع وضع دوائر للمعارف لمن الامور العظيمة التي تتسابق في مضمارها الأمم والشعوب ورغم ضعف امكانياتها فانها تبذل اقصى جهودها لتحقيقه ، فهناك دول اقل من العرب استعداداً قد وضعت موسوعات علمية في بلادها مثل اندونيسيا ، كما ان تركيا التي لا تفوق العرب علما واستعداداً قد قامت هي الأخرى بهذا العمل .

وان مؤتمر القمة الأخير وكذا المؤتمر الاسلامي قد أوصيا بتدوين دائرة للمعارف عربية واسلامية . فما علينا الا ان نعمل بجد واخلاص مع اللجان المغربية الاخرى في الجزائر وتونس وليبيا لانجاز هذا المشروع القيم ولا نتقيد في ذلك بتاريخ معين ، فكلما انجزنا قسما دوناه في مجلة اللسان العربي او في نشرة دورية ، وكلما انتهينا من ابحاث حرف من الحروف أصدرنا مجلداً باسم اللجنة المغربية ، وسنبدأ عملنا هذا بنقل كل شيء يخص العروبة والاسلام في دوائر المعارف الاجنبية البريطانية والفرنسية وغيرها ثم نتبع هذا النقل بالتأليف ثم التنسيق والتحرير . وهكذا يكون العمل سهلا وتبدو نتائجه مشجعة جداً ، وبعد انتهائه من عرضه القيم عين الاستاذ محمد ادريس العلمي كاتباً للجنة ، وأعطى الكلمة للاعضاء لمناقشة جدول الأعمال الذي كان يتلخص في وضع تصميم وطريقة للعمل ، وتأليف لجان ثلاث للتأليف والتعريب والتنسيق والتحرير ، والاستعانة بشخصيات علمية أخرى يقترحها الاعضاء الحاضرون ، مع وضع قائمة بالكتب والوثائق والمراجع التي يمكن الاعتماد عليها مما يوجد داخل المغرب وخارجه .

وقد ابتدأ المناقشة ، السيد العابد الفاسي مستفهماً عن نوع هاته الموسوعة والمواضيع التي يمكن ان تطرقها ، وهل يكون ضمن بحوثها بعض ما يتعلق بالشؤون الاسلامية مثل قضايا الطوائف والمذاهب الاسلامية . فاجابه الرئيس اننا نقصد بالموسوعة المغربية موسوعة ضخمة لا تغفل أي جانب من جوانب العلم والحضارة العربية والاسلامية بالمغرب ، كما انها ستتناول ايضاً كل ما قامت به الأمم والشعوب بهذا القطر منذ الأزمنة السابقة للتاريخ ، فالمذاهب والملل والنحل ، وكل شيء يمس حضارة المغرب من قريب او بعيد سيدون في الموسوعة ، وتناول الكلمة السيد التازي سعود فلاحظ تقديم الترجمة على التأليف والوضع مع انه يكون من الأولى تقديم هذا الاخير ، وهنا تدخل كثير من الأعضاء ، فاجاب الاستاذ علال الفاسي اننا لا نعني بالنقل ان نقوم بترجمة حرفية وانما نريد ان يعتمد

المؤلف معنى بحوث هاته الكتب ثم يفرغها في قالب جديد حسب اسلوب الموسوعة ونوعها ، وان من الافضل تسهيلا للعمل ان نبتدىء بتجريد كل ما تناولته الكتب والموسوعات الاجنبية والاسلامية والعربية ، ونضعه في جزازات ، ثم نعرب ونؤلف وننسق ونحرر بعد اضافة بحوث ومعان جديدة . واثار السيد ابراهيم الكتاني مسألة الوثائق التي يمكن الاعتماد عليها فذكر ان قسما تاريخياً مهما يوجد بمركز الابحاث ببابريز كانت الخزانة الوطنية قد جمعته وبعثت به اليه فانا اقترح الاستفادة منه كسائر وثائق ومستندات وكتب الخزانة العامة ، كما اقترح تعريب الدليل الازرق في السياسة لان فيه ايضاً ما يفيدنا ولا توجد نسخة منه معربة ، وان نتوسع فيما اهمله التدوين المعاصر من قضايانا الوطنية ومواقف رجالاتنا داخل بلادنا وخارجها ، ولا سيما ايام الكفاح الوطني ، فحبذ الرئيس والاعضاء هذا الاقتراح ، وفيما يتعلق باقتراح اضافة بحوث قديمة على صيغتها الذي قدمه رئيس اللجنة تدخل السادة ، عبد الكريم غلاب ، التازي مبينين اننا اذا ادخلنا هاته البحوث على صيغتها القديمة خرجنا عن التنسيق المطلوب في اسلوب الموسوعة، وهنا وقعت مناقشات وتدخلات من الأعضاء اسفرت في الاخير على ان هاته البحوث والكتب يقع التصرف فيها وتدون بعد ان تفرغ في قالب جديد طبقاً للخطة المتبعة ، واقترح السيد غلاب تكوين كتابة عامة ، فاعتذر الرئيس عن تلبية هذا الاقتراح نظراً لعدم وجود موارد لهذا المشروع ، وان المكتب الذي تبناه هو الذي يقوم بتسييره من الناحية الادارية ، وانه يتوفر على موظفين مقتدرين مثل الحاج مير والاستاذ عبد الحق فاضل ، وان الاستاذ محمد العلمي يقوم بمهمة كتابة اللجنة ، فاذا تفضلتم بتعيين لجنة لمساعدة المكتب في ذلك فانه يكون لكم من الشاكرين وفيما يتعلق بالتصميم الذي وضعه الاستاذ عثمان الكعاك لمشروع الموسوعة المغربية ، تدخل السيد العربي الخطابي منتقداً له لانه لا يساير ما ينبغي ان تكون عليه هاته الموسوعة من تحاش للالفاظ مثل الاستعمار والرومان

والبيزنطية، كما انه لم يحدد معنى جغرافياً وحضارياً، حيث ان الجغرافية لا تتعدى اطاراً محدوداً من الارض، ولكن الحضارة قد تخرج عن نطاق جغرافية القطر، وهنا تدخل السيد العلمي مبيناً ان المكتب انما توصل برسالة تحتوي على مشروع وضعه الاستاذ الكعاك للدراسة والبحث والانجاز، ولم يضع تصميما محدد المعالم والنقط، لا تمكن مجاوزته، فلنا ان نختار الطريقة الصالحة وان نضع ما نراه ضرورياً من النقط والخطوط والتصميات، وبعد تدخل كثير من الأعضاء مثل السيد التازي الذي ذكر ان لديه الآن مشروع تصميم المملة الافريقية، والسيد عبد العزيز بنعبد الله الذي أعطى عرضاً مفصلاً عن الحضارة ومفهومها قديماً وحديثاً، وقسم الجغرافية الى طبيعية لا تتعدى اطارها الارضي المعين وغير طبيعية يمكن أن تساير الحضارة في البحث، وقسم افريقيا الى شقين شرقي وغربي، تكلم الرئيس فبين ان القصد من هذا الاجتماع هو تبادل وجهات النظر والبحث في وضع تصميم محكم للعمل مع البحث في وسائل الانجاز والتنفيذ بكيفية عملية وبعد تدخل السيد محمد حجي الذي ألح في عدم مجاوزة الواقع الطبيعي لكل قطر عند تدوين المعلومات عنه، تدخل أيضاً السيد العلمي فبين انه توجد أربع لجان في المغرب العربي لا لجنة واحدة، وكلها تهتم بتدوين الموسوعة من الاسكندرية الى المحيط فينبغي أن لا يقع التكرار، وان يقع التنسيق والتشاور بينها طبقاً لما يوجد في جدول الأعمال، فذكر الرئيس إن كل واحدة تبحث في الموضوع في دائرتها ولا تتعداه الا بإجمال، وتدخل ايضاً السيد الخطابي معترضاً الاقتصار على تكوين ثلاث لجان احداها للتأليف وثانية للتعريب وثالثة للتنسيق والتحرير موافقاً للسيد الحاج مير في الاقتراح الذي قدمه بشأن تكوين اللجان بحسب الشعب العلمية، فأجاب الرئيس اننا نبدأ بتكوين ثلاث لجان كما ذكرت، ثم نتوسع بعد ذلك في تكوين اللجان الفرعية، فأيد الجميع هذا الراي، واقترح السيد ادريس الكتاني والحاج مير ان يوضع منهاج مدقق للعمل قبل الشروع فيه، لئلا يقع الاختلاف في الوضع والتحرير،

فوقعت الموافقة على تعيين السادة توفيق الشاوي محمد ابن البشير وادريس الكتاني ليكونوا لجنة لوضع هذا المنهاج وتقرر ان تجتمع بالأمانة العامة للمكتب يوم الاربعاء ٢٧ يناير ٩٦٥ مع كاتب اللجنة محمد العلمي لاستخلاص ملاحظة الاعضاء في هذا الاجتماع ووضع منهاج للعمل، وقد اقترح السيد ابراهيم الكتاني اضافة السادة : الصديق بن العربي ، ابن الحسني ، ابن تاويت التطواني ، عبد الكبير بن حفيظ الفاسي وسعيد اعراب فاجابه الكاتب اننا بعثنا لعدة شخصيات علمية داخل المغرب وخارجه ، وسنبعث ايضاً لهؤلاء ، وهنا اثار السيد البوعناني مسألة الاستعانة بالمستشرقين فاجابه الرئيس بان اللجنة التحضيرية قدكتبت لبعض الاخصائيين من الاجانب ، وسوف يوافوننا بابحاثهم او يحضرون معنا اذا سمحت لهم ظروفهم الخاصة .

وبعد استخلاص نتائج ملاحظات الاعضاء ، وبعد عرض قام به السيد بنعبد الله حول تنفيذ المشروع كما يراه هو ، وكما درس في اجتماعات اللجنة التحضيرية ، ختم الرئيس المناقشة وتلا خلاصة النقط المتفق عليها ، وتتلخص فيما يلي :

١) الاعتماد على كل ما كتب عن المغرب والاسلام باللغة العربية وغيرها من اللغات الاخرى ولا سيما دوائر المعارف الاجنبية والاسلامية .

٢) تجريد الموضوعات منها واضافة البحوث الجديدة اليها في تهيئ الحصائل .

٣) تجريد كل الموضوعات المهمة في الدين والحضارة والجغرافيا .

٤) التحرير مع نوع من التحوير والتبسيط حسب الاسلوب الموضوع من طرف اللجنة .

٥) تكوين ثلاث لجان رئيسية للتأليف والتعريب والتحرير .

٦) تكوين لجان فرعية موضوعية في العلوم والتاريخ والجغرافيا ... الخ

٧) استدعاء بعض الشخصيات العلمية العربية والاجنبية للمساهمة في المشروع .

٨) تبادل الامدادات العلميـة وتنسيق العمل مع لجان الموسوعة الاخرى في الجزائر وتونس وليبيا .

٩) نشر الابحاث المفروغ منها في مجلة « اللسان العربي » .

١٠) اصدار نشرة سنوية تعنى بنشر البحوث من غير مراعاة للترتيب الابجدي .

١١) اذا كملت مواد حرف واحد طبعت في مجلد يكون جزءاً من الموسوعة .

١٢) يبتدأ في العمل بوضع الجزازات ثم تـكتب الابحاث .

١٣) تنشر الابحاث باسماء اصحابها ، اما التعاليق والملاحظات فتكون باسم اللجنة .

١٤) تـكوين لجنة من السـادة توفيق الشاوي ـ محمد ابن البشـير ـ إدريس الـكتاني لتحرير منهاج للعمل بعد الاطلاع على ملاحظات الاعضاء وتصميم الموسـوعة الافريقية ومشروع الاستاذ عثمان الـكعاك .

وبعد انتهاء الرئيس من ذكر هاته النقط وقع الاتفاق على عقد اجتماع ثان يوم الاثنين ٨ فبراير ١٩٦٥ في الساعة العاشرة صباحاً بالخزانة العامة بالرباط .

رأي في مصطلحات المجمع العلمي العراقي

بقلم : جعفر الخياط

أصدر مجمعنا العلمي الموقر في مناسبات شتى عدداً من النشرات للمصطلحات العلمية ، فقوبل عمله هـذا بشيء غير يسير من الاستحسان والتقدير في الاوساط المعنية بالأمر . ولا غرو فان المجمع حينما ينشر مثل هذه النشرات إنما يقوم بأهم واجب من واجباته في الأسهام بتنظيم حياتنا الثقافية ، وأرسائها على أسس رصينة تيسر لنا الاستقاء من معين الغرب العلمي ومدنيته الحديثة .

فقـــد أخرج نشرة (مصطلحات في هندسة السكك الحديد والري والأشغال وفي الصناعة والملاحة والطيران) في ١٩٥٥ ، ونشرة (مصطلحات صناعة النفط) في ١٩٥٨ ، ونشرة (مصطلحات في علوم الفضاء) سنة ١٩٥٩ ، ونشرة (مصطلحات في علم التربة) سنة ١٩٦٠ . فتسنى لي الاطلاع في الأيام الأخيرة على هـذه النشرات ، وما أحتوته من مصطلحات ، فوددت ان أعقب عليها ببعض الملاحظات ، لاسيما وقد ألفيت فيها ان عدداً من الكلمات الأنكليزية قد وضعت لكل منها مختلف المصطلحات العربية في مختلف النشرات والمواضيع من دون الالتفات الى وجوب تسمية المصطلح الواحد بمسمى علمي واحد عادة.

فقد ترجمت كلمة Aggegate الواردة في الص ٧ من نشرة (مصطلحات هندسة

السكك ...) بكلمة (خليط) ، بينما ترجمت في الص ٤ من نشرة (مصطلحات في علم التربة) بكلمة (مجموعة او مجموع) من دون ان يكون هناك ما يستدعي تسمية الشيء الواحد بمسميين . والظاهر ان حضرات أعضاء المجمع المحترمين في السابق لم يكونوا متأكدين من هذه الكلمة وتسميتها ، أو ان أناساً مختلفين منهم قد وضعوا المصطلحات لمختلف النشرات الصادرة في سنين مختلفة . ومهما كان الأمر فأني اعتقد ان المصطلحين العربيين المذكورين لا ينطبقان على المعنى المطلوب بالأنكليزية . فان كلمة (خليط) تقابلها في الأنكليزية كلمة Mixture ، أما كلمة Aggregate هذه فالأصح ان تقابلها بالعربية كلمة تؤدي معنى الضم او التكتيل كما يفهم من معناها الأصلي الوارد في المعاجم الأنكليزية ، لأن صيغتها الفعلية تعني (الجمع في كتلة) أي To Collect inta a mass .

وترجمت كلمة Clay في الص ٩ من نشرة (مصطلحات هندسة السكك ...) بكلمة (صلصال) بينما ترجمت في الص ٩ من نشرة (مصطلحات علم التربة) بكلمة (بوغاء) من دون ان يكون هناك تبدل يذكر في المناسبة أو الموضوع . وأني أرى ان كلمة صلصال أصح وأليق لرقتها ووروودها الكثير في اللغة بهذا المعنى ، ولاستعمالها بالمعنى نفسه في البلاد العربية الأخرى ولا سيما في معجمي (الألفاظ الزراعية) و (المصطلحات الحراجية) تأليف الأمير مصطفى الشهابي رئيس المجمع العلمي العربي في دمشق . يضاف الى ذلك ان تسمية Clay بكلمة صلصال لا تؤدي الى الالتباس الذي يمكن ان يحصل بين كلمة بوغاء ومشتقاتها وكلمة (بوغ) او جمعها (أبواغ) التي وضعها مجمع اللغة العربية في القاهرة لكلمة Spore في علم النبات .

وفي الص ١١ من نشرة (مصطلحات هندسة السكك ...) سميت كلمة Cutting الأنكليزية بالمصطلح (قلم) . وأني أرى أن أصح ما يجب ان يوضع في مقابل هذه الكلمة الانكليزية

كلمة (عُقلة والجمع عقل) لأنها أفصح من كلمة قلم المبتذلة ، ولأن الكثير من كتب النبات في البلاد العربية قد أطلقت كلمة قلم هذه على Style في علم النبات ، وهو عنق المبيض في الزهرة . وقد سماها استاذنا الأمير مصطفى الشهابي في (معجم المصطلحات الحراجية) بكلمة (فسل وجمعها فسول) أيضاً .

وقد سميت في الص ١١ و ١٢ من (نشرة مصطلحات هندسة السكك ...) كلمة Ratoon الأنكليزية باسمها الأنكليزي نفسه (راتون) ، ولا أرى مبرراً لأبقاء هذه الكلمة الأجنبية نفسها لأنها تقابل كلمة (شطأ والجمع أشطاء) في العربية . وهي تطلق على فروع نباتات الفصيلة النجيلية مثل القمح وقصب السكر ، وقد وردت في القرآن الكريم بهذا المعنى (ومثلهم في الأنجيل كزرع أخرج شطأه) ، كما استعملت في البعض من كتب الزراعة والنبات العربية لهذا الغرض .

وسميت في الص ١١ من النشرة نفسها كلمة Internode الأنكليزية بكلمة (أنبوب) ، وهي في نظري كلمة لا يتوفر فيها المعنى الأصطلاحي الذي يفهم لأول وهلة . والأحرى بنا ان نجاري ما ورد في معظم كتب النبات في البلاد العربية فنسميها (سُلامى وجمعها سُلاميات) . والسلامى في القاموس كل عظم مجوف من صغار العظام مثل عظام الأصابع .

وفي الص ١٢ وضعت كلمة (سلفته) مقابل كلمة Sulphitation الانكليزية ، ولا يخفى ان هذه الكلمة تقابلها في العربية كلمة (كبرته) المشتقة من كبريت لان سلفته مشتقة من كلمة Sulphur الأنكليزية التي تعني الكبريت نفسه . ولا أرى موجباً لأبقاء التسمية الأنكليزية في الاستعمال لهذا الغرض لأن الكلمة ليست صعبة وغير مستعصية التسمية . هذا وقد لاحظت ان نشرات المجمع الأخرى قد ورد فيها اسم (حامض الكبريتيك) ـ وهو اسم معروف وشائع في جميع المدارس ـ وبذلك قد اعترف المجمع بوجوب تعريب كلمة (سلفر) الى كبريت بطبيعة الحال . ولو لم يفعل ذلك لأطلق على حامض

الكبريتيك اسم حامض السلفريك على القياس نفسه .

ووضعت في الص ١٦ من النشرة نفسها في موضوع (بحث مصطلحات الطيران) كلمة دفّاعة مقابل كلمة Propeller الانكليزية ، ثم وضعت الكلمة نفسها في أسفل الص ١٦ من نشرة (مصطلحات في علوم الفضاء ١٩٥٩) مقابل كلمة (داسر) ، فقد ورد (داسر سائل) مقابل Liquid Propeller . وفي رأيي أن المصطلح الأخير أصح وأقرب إلى معنى الكلمة الأصلية بالانكليزية ، فأنها تعني الدفع أو الادخال بقوة . هذا وأني أعتقد أن كلمة (رفّاس) التي يشيع استعمالها في الوقت الحاضر تؤدي المعنى المطلوب أيضاً لأن هذه الآلة ترفس الهواء بشدة بريشاتها المتينات .

وقد ترجمت في الص ١٨ من النشرة نفسها كلمة Alluvial بكلمة (غريني) . غير ان المجمع الموقر عاد في الص ٥ من نشرة (مصطلحات التربة) فوضع مقابل كلمة Alluvium كلمة (التقن) العربية ومقابلة Alluvialsoil كلمة (التربة التقينة) ، ثم عاد ثانيه فأطلق كلمة غرين على كلمة Silt الانكليزية أيضاً في الص ١٧ من النشرة نفسها . وقد لاحظت كذلك أن الأمير مصطفى الشهابي يؤيد في (معجم الألفاظ الزراعية) مجمعنا في إيراد كلمة (غرين) ، لكن مجمع اللغة العربية في مصر يسمي كلمة Alluvium بالطمي . والكلمة الانكليزية هذه تدل على مجموعة المواد التي تحملها مياه الأنهار وغيرها فترسبها في الأماكن المنخفضة . ولذلك أرى أن تطلق كلمة (غرين) على Alluvium و (طمي) على كلمة Silt .

وترجمت في الص ١٩ من نشرة (مصطلحات هندسة السكك ..) كلمة Irrigation بكلمة (ري) ، غير أن المجمع الموقر يعود في الص ٦ من نشرة (مصطلحات علم التربة) فيطلق كلمة (أرواء) مقابل الكلمة الانكليزية هذه نفسها . على اني أرى ان كلمة (ري) أصبحت شائعة الاستعمال في العالم العربي ويفضل أبقاؤها إذا لم يكن استعمالها الشائع هذا خطأ فاضحاً .

وفي الص ٢٩ من نشـرة (مصطلحات هندسة السكك ..) وردت كلمتا Albuminoid و Alkaloid فوضعت للأولى كلمـة (كالزلال) وللثانيـة كلمة (كالقلي) ، أي باستعمال كاف التشبيه مقابل (Oid) الواردة في آخر الـكلمتين الانكليزيتين ، غير أن المجمع المحترم يعود في الص ٤ و ٥ من نشرة (مصطلحات التربة) فيستعمل كلمة (شبه) بدلاً من كاف التشبيه للصيغة نفسها ويوردها في كلمات أخرى فيقول (أشباه الحوامض) و (أشباه القواعد) لـكلمتي Acidoids و Baseoids . ولا شك ان الصيغة الأخيرة أفصح وأخف في الاستعمال اذا ما قورنت بالصيغة الأولى التي يبدو المصطلح فيها ثقيلاً على الأسماع ، كما انها يمكن جمعها ووضعها في صيغ متعددة بسهولة .

وقد وضعت كلمة (أرض جزر) في الص ١٩ من النشرة نفسها مقابل كلمة Arid land غير ان الص ٥ و ١٦ من نشرة (مصطلحات التربة) ترد فيها كلمة (قاحل) بدلاً من (جزر) مقابل Arid ، فيقال فيها (مناخ قاحل) و (شبه قاحل) مقابل Semi-AridوArid Climate وأني أرى ان المصطلح (قاحل) أفصح وأسهل في الاستعمال ، وعلى الأخص لأنـه أصبح شائعاً ومستعملاً في جميع الـكتب ذات الاختصاص .

وفي الص ٤ من نشرة (مصطلحات علم التربة) وردت كلمة (التعري) مقابل Erosion. بينما وردت هذه الكلمة في الص ٥ و ٩ و ١٦ من النشرة نفسها بشكل (التعرية) ، وهذه في نظري صيغة أصح وأكثر شيوعاً واستعمالاً عدا كونها أكثر انطباقاً على ما يحـدث في الطبيعة .

وقد ترجمت في الص ٥ من النشرة نفسـها كلمة Alkali بكلمة (قلوية) ، وهي ترجمة حرفية بلا شك . غير آنني أرى ان هذه الكلمة عند ما تستعمل في شؤون التربة وأحوالها يجب أن تستبدل بكلمة (سبخ) أو (ملحة) ، فيقال (تربة سبخة أو ملحة) وهذا هو

المقصود في الأصل . وعلى القياس نفسه يقال (تسبُّخ) مقابل Alkalizatoin الواردة في الص نفسها ، وبذلك يسهل تصريف المصطلح ووضعه في صيغ مختلفة .

ووردت في الص ٨ من النشـــرة نفسها كلمة (النسبة القصوى) مقـــابل Critical percentage. على اني أرى ان هذا التعبير يجب أن يعربّ بكلمة (نسبة الحرج) لأن Critical تدل على ذلك بالذات ، ولأن (قصـوى) تكون مضللة أحيـاناً لأن الحرج قد لا يأتي دائماً بالنسبة القصوى ، أو الحرارة القصوىCritical temperature أو ما أشبه .

وجاءت في الص ١٠ من النشـرة نفسها كلمة (الرّق) مقابل Film Water ، لـكنني أرى ان هذه الـكلمة ربما يلتبس فهمها ولا أرى ما يمنع تسميتها بكلمة (الماء الغشائي) لأن المقصود بها هو طبقة الماء الخفيفة جـــداً التي تحيط بذرات التربة ولو كانت تقارب الجفاف . يضاف إلى ذلك أنها كلمة يسهل فهمها على القاريء والمتعلم .

وفي هذه النشرة أيضاً أطلق اسم (تربة الحرث) على المصطلح Plow Sole ، وهذا اسم لايدل على شيء له دلالة مفهومة خاصة ولا يؤدي المعنى المطلوب . فان المقصود من المصطلح الانكليزي هو المجال الذي يعمل فيه المحراث في التربة . ولذلك اقترح ان يصطلح مقابل هذه الـكلمة الانكليزية (حد الحراثة) .

وورد في هذه النشرة أيضاً المصطلح (التعرية اللوحية) مقـابل Sheet Erosion ، وأني أرى أن الـكلمة العربيـة لا تؤدي المعنى المطلوب لأن المقصود بالمصطلح الانكليزي تعرية طبقة بعد أخرى من طبقات الأرض وتأكلها . ولذلك أقترح أن تسمى بالعربيـــة (التعرية الطبقية) .

وفي الص ١٨ من النشرة نفسها ورد المصطلح (سطح الماء الباطن) مقابل Water Table ، وهذا مصطلح غير متقن في دلالته حيث أن الماء الموجود في التربة ليس فيه سطح معين أو ثابت . والأصح أن يقال (مستوى الماء الجوفي أو الباطن) .

وجاء في الص ١٨ من هذه النشرة كذلك مصطلح (المناخية) مقابل كلمة Weathering ويبدو لي أن المصطلح العربي غير مفهوم وغير واضح في دلالته . ولذلك أرى أن يستبدل بكلمة (فعل المناخ) .

هذا ما عن لي من الملاحظات التي أضعها بين أيدي أعضاء المجمع العلمي الجديد راجياً اعادة النظر في المصطلحات المذكورة على ضوئها ان أمكن ، تصحيحاً للخطأ الحاصل وتوخياً لمراعاة الدقة والاتقان ، والله من وراء القصد .

صفر الخياط

تصويب

لقد ورد تحت عنوان عباس محمود العقاد في المجلد الحادي عشر من هذه المجلة صحيفة (٢٨٣) ان ميلاد المرحوم عباس محمود العقاد كان ١٨٩٩ خطأ والصحيح ١٨٨٩ مما اقتضى التنويه .

«فهرس المجلد الثاني عشر»

من مجلة المجمع العلمي العراقي

المقالات

الصفحة		
١	رحلة الى المغرب الاقصى	محمد رضا الشبيبي
٤١	قتيبة بن مسلم الباهلي	محمود شيت خطاب
٢٣	الاشتراك والترادف	محمد تقي الحكيم
٩٨	دار الخلافة العباسية	للدكتور مصطفى جواد
١١٦	الورق والوارقة في الحضارة الاسلامية	للدكتور محمد طه الحاجري
١٣٩	أثر اللغة العربية في اللغة التاجيكية	للدكتور حسين علي محفوظ
١٦٥	فهرست المخطوطات العربية	كوركيس عواد
١٩٢	السيد علي آل طاووس	للشيخ محمد حسن آل ياسين
٢١٤	بين مصر والعراق في ميدان العلاقات الثقافية ...	محمد رضا الشبيبي
٢٢٣	كعب بن مالك الأنصاري	يحيى الجبوري
٢٣٣	الاسلام في بلاد المجر	للدكتور عبد الكريم جرمانوس
٢٤٧	وقائع مؤتمر مجمع اللغة العربية	محمد رضا الشبيبي

باب الكتب

٢٦١	كتاب خلق الانسان	محمد رضا الشبيبي
٢٦٢	الانسان العربي	
٢٦٣	التقرير السنوي للمعهد الدراسي	
	المعجم اللغوي الكبير	
٢٦٤	رسالة أبي حيان التوحيدي	
	معجم رجال الفكر والأدب	
٢٦٥	مطبوعات حديثة	
٢٦٦	رحلة في بادية السماوة	
٢٦٨	وقائع مؤتمر مجمع اللغة العربية	
٢٦٩	التعريف بمخطوطة الدر اللقيط	للدكتور ابراهيم السامرائي
٢٨٦	العبر في خبر من غبر	للدكتور مصطفى جواد

أنباء وآراء

٣٠٢	موسوعة المغرب العربي	
٣١٣	رأي في مصطلحات المجمع العلمي	جعفر الخياط
٣٢٠	الفهرس	